

حيل التفلت | درس جميل الشيخ محمد خيرى سلسلة قد أفلح

من زكاها

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

فاسعد الله سبحانه وتعالى قلوبكم بكل خير وسدد الله سعيكم واسأل الله سبحانه وتعالى ان يأخذ بقلوبكم اخي الكرام بحسن

الوفادة عليه واليه واسأل الله ان يثبتنا واياكم على الاسلام حتى - [00:00:20](#)

نقبض عليه واسأله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والاعمال الصالحة. ويجعل باطننا خير من ظاهرنا ويمن علي وعليكم

بالتوفيق تكلمنا عن مفهوم التزكية واهمية التزكية ثم تكلمنا عن - [00:00:42](#)

الصبغة الربانية للعبد عبد مصبوغ صبغة ربانية يتحرك بمراد الرب يبحث عن مراد مولاه ولا يتبع هواه وتكلمنا من خصائص الطاعة

اشياء وقلنا قد وصلنا الى امر الفورية وآآ قلنا ان الفورية دي من اجل صفات وخصائص الطاعة - [00:01:13](#)

واسأل الله سبحانه وتعالى ان يسد لنا واياكم لها الفورية باختصار ان الانسان يكون عنده سرعة تنفيذ يسمعنا واطعنا سمعنا واطعنا

من الناس اللي في القرآن بل من اوائل ما قصه علينا الله سبحانه وتعالى من قصص في كتابه - [00:01:50](#)

هي قصة بقرة بني اسرائيل وهذا النموذج هو الذي يناقض فكرة الفورية فاحنا عندنا نموذجين لدينا نموذجين النموذج الاولاني وهو

نموذج سمعنا وعصينا وفي نموذج اخر سمعنا واطعنا سلمنا الله واياكم - [00:02:16](#)

من نموذج سمعنا وعصب دي قصة بني اسرائيل كان ده العالي جدا والنموذج الحاضر قوي معهم عارفين ليه لان اليهود يعظمون

انفسهم ولا يعظمون الله سبحانه وتعالى دايم الانسان الذي يريد ان يخالف - [00:02:55](#)

مولاه يبغس عن بحبوحة للنفس في تنفيذ الامر ببيكون مضاد لفكرة الفورية وهل الفورية التنفيذ الفوري والسمع الفوري ده؟ يا

جماعة ضد العقل. ولا مع العقل يعني الناس اللي بتنفس دي بسرعة دي ضد العقل ولا مع العقل - [00:03:22](#)

التنفيذ الفوري يا سادة هو غاية التعقل غاية التعقل؟ اه من الكمال من مؤشرات الكمال العقلي للي قدامك الفورية عنده عالية يعني

عاوز تعرف واحد نضج عقله ام لا؟ شوفوا في الفورية اخباره ايه - [00:03:50](#)

طب معلش ليه بقى ان شاء الله انت بتقول عليها ان هي غاية التعقل لاني حينما امننت بالله انا امننت به بالعقل ام بلا عقل انا امننت

بالله بالعقل اللي هو ده مدار التكليف يا جماعة شوفوا من جمال الاسلام - [00:04:14](#)

ان الاسلام لا يحاسبك اذا فقدت هذه الخصلة اذا فقدت العقل لا يحاسبك. رفع القلم عن ثلاث. خلاص. ليه الجنون رفع عنه؟ لان عقله

مش شغال فالاسلام من البداية اللي بيقول لك كرم العقل ولا مش كرمه وبيحس على التفكير ولا لأ؟ الاسلام اصلا من البداية قال لك لو

ده مش شغال انت غير مكلف - [00:04:35](#)

فمن البداية ان تعرف ربنا بالعقل صح؟ عرفت ربنا سبحانه وتعالى بعقلك فلما عرفت الله سبحانه وتعالى وامنت به بالعقل فعندك هو

الله المقتدر الذي يستحق العبادة طب ولوازم التعقل ده - [00:05:01](#)

انك تقول انا امننت بالله لانه مالك الكون وبالتالي هو يستحق التعظيم. فاذا امرني بامر بادرت في تطبيقه فمن لوازم ايمانك بالله عقلا

ان تطيعه فوراً ان تطيعه فوراً لانه رب يستحق هذا - [00:05:25](#)

طيب وتأخير الامر ده هو مناقض لتمام هذا العقل يعني واحد يقول للمدير بتاعه انت مدير وتستحق ان تطاع بل اذا امره امر قال انت لا تستحق الطاعة وده مسال بشري - [00:05:52](#)

يقول له هو انت المدير اه وكل حاجة بس انا هعترض على كلامك مش عاجبني فاللي بيؤمن بالله انت امنت ان الله له الحق المطلق. فكيف تؤمن انه الحق المطلق - [00:06:17](#)

ثم تقول اريد ان افكر هل امره من الحق المطلق ام لا سهلة ولا صعبة ولا اعيد واحد مؤمن بان ربنا هو الحق بما ان ان ربنا هو الحق. اذا امره هو الحق المطلق - [00:06:32](#)

للاسف بدون ما حد يسمعنا كده ونقول لكم كده بينا وبين بعض ان في ناس كتير عندهم ان ربنا هو الحق لكن امره مش هو الحق المطلق بيتعامل مع امر ربنا مش هو الحق المطلق - [00:06:52](#)

عافانا الله واياكم متفقين وبتشوفوا الناس دي ولا مش بتشوفوهم هو عنده ان ربنا؟ اه ربنا وربنا وكل حاجة. طب لما ربنا يأمرك بامر او ان يكون في شرع لا لا لا - [00:07:13](#)

خدوها بقى على طول الخط ان الحق المطلق في كلام الايه صاحب الحق يعني عمر الله سبحانه وتعالى يقول انما حصريا يعني انما المؤمنون اخوة ده حق مطلق ولا مش حق مطلق - [00:07:30](#)

الان ده حق مطلق المعلومة دي حق مطلق ولا غير مطلق طيب لو هي عندك حق مطلق هتدك تعلق وتقول آآ الناس دي كزا والناس دي كزا والدنك اتصنف الخلق وتتكلم على دول وتكلم على دول ولأ دول مش من بلدنا ودول مش عارف ايه - [00:07:57](#)

دول فكرهم متخلف ودول ناس مجرمين ودول ارهابيين ودول مش عارف ايه ودول كزا ودول كزا وبمجرد سماع وخلص انت ايه المحرك عندك لما تقول مين مين اخويا ومين مش اخويا - [00:08:20](#)

انما المؤمنون هو ده المحرك والله الناس اللي انتم بتتكلموا عليهم دول اي حد اسأله سؤال اي حد اتكلم عليه او حد بيكلمك عنه. اول سؤال تسأله ومدرسة الكفار ولا مسلمين - [00:08:40](#)

فيقول لك مسلمين قل لهم بما انهم مسلمين يبقوا هم اخوة لي وخلاف الاخ مع اخيه خلاف الاخ مع غيره فسببى مهما انا انكرت عليه انا بتكلم معاه وبنطلق من انطلاق ان ايه خلافي مع اخويا - [00:08:56](#)

خلاف الاشقاء والمفهوم ده سبحان الله مريح جدا اللي هو المسلمون عملوا به كتير من مشاكلنا هتهدى لكن تلاقي البعض مع الكفار الاعداء بيتعامل معهم بوداع ومع اخواته المسلمين لخلافات ما - [00:09:20](#)

خلاص ممكن يكون كتير من الخلافات ديت هو وهم وليس حقيقة بتلاقيه سبحان الله في حنة تانية خالص نتعامل معهم تعامل مختلف تماما هو معنى كده ان انا بقول ان ما ييقاش فيه النصح والانكار على الخطأ؟ لأ يكون موجود - [00:09:44](#)

بس في فرق انك منطلق من ان ده عدوك اللود ولا ده ولا ده بخ ربنا قال عليه ان ده اخوك الباب ده مهم اوي اوي في فرق بين - [00:10:04](#)

ان ابنك يغلط وانت بتحاول بقدر الامكان تربيته وتهذب خطأه فانت منطلق من الشفقة ومن رح المسؤولية هي وندبنا وفيه فرق انك تنطلق ان ده انسان مجرم من المجرمين اللي في الحي اللي عاوز يأزيك - [00:10:19](#)

تفرق كتير طريقة التعامل. لو ده اتعاملت معه وانطلقت من ده ابنك وغلط فازاي هتحل الغلط؟ وازاي تبعده عنه وتصلحه وانك تنطلق ان ده مجرم من المجرمين اللي في الحي اللي جاي يؤزي الحي - [00:10:40](#)

طيب بعد ما اتكلمنا عن الطاعة هنتكلم عن مفهوم مهم قوي هذا المفهوم هو ممكن نسميه مبررات الترك او مسوغات الترك يعني مسوغات الترك ان في واحد سمع امر من اوامر الله - [00:10:59](#)

ومن اوامر رسول الله هو عاوز يفلت من الامر ده فبيفلت ازاي؟ لا الشيطان مش هيسيبه ما هو الشيطان ده يا جماعة بيعمل دورات برضه تدريبيه وعنده ورش عمل وعنده شغل - [00:11:31](#)

مش هيسيبك كده يقول لك لا تعال تعال نعطلك وهقولك نخش ازاي والدخلة تبدأ ازاي والكلام ده كله والراجل شغال حقائب كلها

خطوات الخطوة الاولى وبعدين ينقلك على الحقيبة الثانية ينقلك على المادة الثالثة والمادة الرابعة مش هيسيبك - [00:11:48](#)

في منهجيات بيحطها الشيطان عشان تتعامل انت مع النص من ضمن المنهجيات في منهجيات مع الكل وفيه منهجيات معاصرة اليومين دول. خلينا نتكلم مع المنهجيات اللي هي مع الجميع الاول - [00:12:07](#)

اومال هي الاصلية اللي هتلاقيها في كل الايدان تقريبا اول قضية منها التحريف والتحريف ده نوعين تحريف لفظي وتحريف معنوي. يعني ايه التحريف يعني في اية مش عاجباك ما تشيلها يا عم - [00:12:22](#)

في حديث ما تقول الحديث ده مش موجود ايه رأيك؟ يلا نشغل الشغلانة دي حلوة. وده انتشر جدا مع الاحبار والرهبان وكان اصل الفكرة ان هم ليه عملوا التحريف؟ يعني انتم مسلا هل في حد منكم جه سأل نفسه؟ امال ايه الكفار اليهود والنصارى؟ ليه حرفوا في الكتب - [00:12:37](#)

دعتهم احد المرتكزات احد المرتكزات ان هم ما قدروش ركزوا بقى. ما قدروش يوقفوا بين اوامر الوحي وشهواتهم فالواامر الربانية وشهوات النفوس لا تلتقي وده الاصل يا جماعة وده اصل مهم جدا في تزكية الانسان - [00:12:58](#)

ان اوامر الرب وشهوات النفس الاصل انها لا تلتقي لان هدف الواامر الربانية اصلا هو الارتقاء بالنفس حتى تتحكم في الشهوات اصل الواامر ان هي تهزبك وانك تخليها تخليك تخالف هواك وتدريبك على كده - [00:13:22](#)

لان دخول الجنة بالطبع ام التطيع دخول الجنة بالطبع يعني ايه الكلام ده؟ التتبع انك تشتغل يعني انت كده لو ربنا خلقك بتحب اللي بتصلي وبتصوم وبتزكي وبتنفق وبتبر وما فيش اي حاجة مقابلك من اي حاجة - [00:13:45](#)

فده تبعد كده ربنا خلقك كده جبلة لكن لا هو الحقيقة انك بتخش الجنة بالتتبع انك بتكتب بتزبط المنبه على الفجر وهتقاوم وطبعك انك تنام لأ التتبع انك تقاوم واخدين بال حضراتكم - [00:14:07](#)

فالقدر المجاهدة ده انك بتحاول تتطيع على مراد الله تحاول تلين تزبط العجينة اللي هي نفسك دي تشكلها على مراد الله ولا تجعلها انها تتشكل على هواك فاصل الواامر هي مخالفة الهوى - [00:14:27](#)

ونهى النفس عن الهوى ده الاصل الاحبار والرهبان لما لقوا ان ان في تعارض يعملوا يبقى ايه؟ يتطبعوا على الدين؟ لا زبطوا الدين على طبعهم ازاى بقى بدأوا يحرفوا ضمن التحريفات - [00:14:51](#)

بدأوا يلعبوا في مفهوم القدوات يعني ايه يلعبوا على مفهوم القدوات مع القدوة ده جاي يمسلك ان نصل يعني مسلا وازكر في الكتاب مريم لان ما فيش فكرة سهل تطبقها على الارض بدون نموج - [00:15:12](#)

لا يوجد فكرة تستطيع ان تطبقها على الارض بلا نموج. ولذلك هنا جت سر القدوة اما والدتك او مسلا نقول للوالدة والوالد خليكوا قدوة. يعني ايه خليكوا قدوة لانك انت بتقول كلام ادي فكرة - [00:15:32](#)

الفكرة دي ببسبعها الاولاد عاوزين لها نموج. فان لم يجدوا النموج بهتت الفكرة خلاص الفكرة ديت ايه تتبخر فانت تيجي تقول له ايه؟ مش عاوزين صوت عالي في البيت وانت معلي صوته - [00:15:48](#)

فهو شايف الفكرة جميلة بس مش لاقى ليها نموج فايه اللي يحصل تتبخر الفكرة دي ولزلك حتى الوحي يعني هو مش كان ممكن ربنا ينزل القرآن مسلا على مكتوب على الكعبة والناس يصحوا كده ودي تبقى من الاعجاز - [00:16:07](#)

صح مش كان ممكن؟ مش ممكن كده في حد يتكلم معهم زي الملائكة كده من السماء ويقول لهم احنا هنزل كتاب على الكعبة كل يوم جمعة. تاخذ الصور اللي عليها وتعملوا بها - [00:16:28](#)

مش كان ممكن ولا كان صعب كان ممكن صح؟ طيب ليه لماذا ارسل الله الانبياء فكرة النموج انك تشوف نموج بشري قدامك بيطبّق اهو لان لو كان ارسل لك ملك كنت ممكن تقول له ايه؟ اه انت بتقول لي قم صل ما انت مش حاسس باللي جوايا ما انت اصلا مش عندك فكرة الايه؟ الشهوات - [00:16:39](#)

والاكل والشرب ما هو انت مش زينا ما انت لو كنت زينا ونمت كنت هتعرف يعني ايه انك تصحى في الوقت ده تصلي دي ما فيش حد في العالم يقدر يعملها من البشر. ايه يا جماعة اللي انتم بتعملوه فينا - [00:17:06](#)

دية وبعدين ايه اتصدق اطلع اتنين ونص في المية. انت بكده انت بتقطع من جلدي يبقى انت ما عندكش جلد يتقطع منه وهكذا فهنا
تيجي فكرة النموذج ولزلك يا جماعة - [00:17:20](#)

ابرك شيه واهم حاجة في الدعوة الى الله انك ما تتكلمش اكثر ما توجد نماذج في اولاد كتير جدا مسلا في مدينتي في الاسكندرية
مش عارف في القاهرة فين فين عاوزين يسبتوا لك ان الاستقامة مستحيلة في هذه البيئة - [00:17:39](#)

مهما تتكلم معهم مش هتجيب نتيجة طب الحل؟ ايجاد النموذج ولزلك دايمًا النماذج بتخرج هؤلاء بعضهم ببداً يقتدي والبعض ببداً
يقاوم النماذج. ليه؟ لان النماذج بتفضح الهوا وبتفضح فكرة ايه - [00:17:58](#)

ان مستحيل الاستقامة تكون موجودة وعلى فكرة احد احد الاسباب الخفية ربنا يجعل الجملة دية ايه؟ طيبة على قلوب الكثير احد
الاسباب الخفية لمقاومة استقامة ولادهم هي النقطة دي هي بتقاوم بنتها - [00:18:20](#)

احيانًا في استقامتها او في نقابها او الكلام ده لانها بتفكرها بحاجة ان الفكرة سهلة التطبيق واهي سهلة. وهي قبل كده والدتها رفضت
الفكرة ديت وقالت استحالة ان انا اعملها. ومستحيل - [00:18:45](#)

تتم فلما بنتي تيجي تعمل كده فبتقوم وحش الايه وحش انا كنت موته قبل كده في قلبي ابني اما ياخذ طريق الاستقامة بيزكرني
بشيه مر علي وانا شاب وانا رفضته وقلت مستحيل نقدر نمشي في الطريق ده - [00:19:02](#)

فببداً ده يكون احد المؤشرات احد الدوافع الخفية لمقاومة استقامت الاولاد بس هو مش هيقول كده وهيظل يجيب لها اسباب
تانية لان ده سبب آآ عفن جدا ان يقوله - [00:19:24](#)

لانه سبب الفضيحة والدم فهو انا احيانًا النماذج الاستقامة بتفضحني ودي برضو احد مقاومة المجتمع لاهل الاستقامة بيقاومهم قوي
احد الاسباب ايه او احد الدوافع المقاومة ديت واسباب المقاومة انك بتفضح فكرة - [00:19:42](#)

انك بتعريه ان هو يقول لك ايه؟ مستحيل انت عاوز تفهمني انك ممكن تنزل حمام السباحة بحاجة غير لبس الفلاني فانت اما تيجي
تقول له اه واهي وسهلة وعملتها هيتجنن - [00:20:06](#)

هو مش قادر يستوعب ازاى تبقى ساكن في المنطقة ديت وان ولادك ماسكين المصحف ونازلين من الفيلا رايعين الجامع وفي ايديهم
مصحف بعضها مستحيل ده كان موجود في ده كان موجود في تنزانيا الوسطى - [00:20:24](#)

ما عدش موجود دلوقتي. فانت اما تيجي تسبت له ان ده عادي في المعادي. وان الاولاد نازلين بالمصحف عادي ورايعين المسجد
ورايعين دار ولا رايعين كان كذا يهيج جدا الفكرة ديت عنده - [00:20:39](#)

فببداً يقاومها وصل فكرة طبعا هو ده احد يعني دي شريحة بتفكر بالطريقة ديت وليس الجميع. يعني انا لا اعمم بس دي موجودة
وفكرة مرتكزة موجودة. هو كان احد اسباب الاحبار والرهبان ان قومه فعملوا ايه بقى - [00:20:55](#)

تبداً انت تفهم ليه حرفه وجابوا سيرة الانبياء في اماكن عفنة جدا فليه اليهود مسلا جعلوا القدوات في الحضيض؟ يعني نوح
بيتكلموا عليه ان هو ستر وشرب الخمر. طيب ليه - [00:21:16](#)

ولوط زنب ابنتيه وسليمان سرق ذهب الحوامل. سليمان عليه السلام كل ده موجود في كتب يتعبد بها. ويبكى عند قراءته ليبا وهذا
كلام لم يقوله الله قطعًا عشان عاوزين يوصلوا لك فكرة ان تطبيق الدين غير ممكن - [00:21:32](#)

وبالدليل انت جاي تقول لي الخمرة مش الخمرة! باقول لك نوح! نوح يا اخي نوح تسعمية وخمسين سنة. وفي الدعوة وواحد من
اولي العزم اهو جه قدام الموضوع وضعف بلوط قدام بناته ضعف - [00:21:55](#)

وشوفوا جابوها فين مع بناته سبحان الله عشان كده اما تيجي تلاقي ان الاسر منفكة وان في شزوز في كل حاجة هم متبعين يعني
الناس اللي راشقة في الشزوز دول دي - [00:22:13](#)

ناس ماشية على النص فدي ناس مقتدية فسبحان الله! لكن الفكرة النفسية او احد الدوافع وده المهم بقى هو سبب اللي احنا بنتكلم
فيه متعلق بكلامنا ان تطبيق الدين غير ممكن - [00:22:28](#)

ايه الدليل ان الانبياء اللي ربنا يا اخي ارسلهم لنا بيعملوا كده فما بالك بقى بالاتباع وفي نفس الوقت يلمع صورة اهل الفساد تلاقيه

عادي جدا ممكن تلاقي واحد يقول لك يا اول من تحرر في هذا الكون مين؟ من الله هو ابليس - [00:22:47](#)

ويعني واحيانا يلمعوا لك شخصيات زي امسال امرأة العزيز تقريبا كل الشخصيات المزمومة ممكن ايه؟ حتى اليهود سبحان الله يبقى اول قضية هي قضية التحريف دي من ضمن الحاجات اللي مسوغات الترك. اللعب في النصوص - [00:23:08](#)

من القضايا فكرة الكتمان وهي قريبة من التحريف برضو ان يطلع النصوص اللي تتوفر تتوافق مع الهوى ويخفي النصوص اللي ايه لتخالف الهوى ودي موجودة بقى موجودة ولذلك فكرة تبعض القرآن وجعله عائضين دي فكرة يهودية - [00:23:27](#)

تؤمن ببعض وتكفر ببعض تلاقي البعض كده ايه الزوج يقول لها ايه طيب انت مش اه جالك حديس النبي صلى الله عليه وسلم ايما امرأة كزا كزا كزا فباتت - [00:23:51](#)

وآآ ما تتلعنه الملائكة فانت ما شاء الله حافظ الحديس ده؟ اه. طب وحديس كزا وحديس كزا وايد كزا وايد كزا وايد كزا. وان النبوة هو خيركم خيركم لاهله. وان النبي - [00:24:05](#)

كان يفعل كزا وكزا وكزا ينساه ناسي كل حاجة هو فاكر الحديس ده بس وبيستعمله كسيف من مسوغات الترك ايضا ومن ومن طرق الشيطان الوسيلة الثالثة من وسائله لاختزال ان يختزل العلاقة مع الله - [00:24:19](#)

في بعض المفاهيم بعض العبادات بعض المشاعر يعني مسلا تلاقي النصارى يقولوا لك اللي يقول المسيح ابن الله دخل الجنة بس حتى ولو فعل الافاعيل كلها مغفورة فده اختزال خطير - [00:24:41](#)

اختزال مرعب وده موجود عندنا كتير ان يقول لك ايه شوف سبحان الله طول ما انت بتزرع شجرة وبتزنع مش عارف ايه وبتتصدق في حاجة انت من حتى لو ما صليتش - [00:24:57](#)

طالما بتحسد لغيرك حتى لو ما صلتش ففي ناس بيختزلوا الدين هكزا احنا كامدة الاسلام مش هنتفع نعمل في التحريف مش هنعرف نلعب في النص يعني مش هنيجي نص كده ونألف لان هنتفضح اي واحد هيعمل العملة دي بيتفضح - [00:25:11](#)

بيعمل ايه قال لك مش هحرض في اللفز انا هحرف في فهم اللفز اللي هو تحريف المعنى بقى ماشي؟ فيجي مسلا الرجال قوامون على النساء. ده نص الهي ببسبب ان القوامة في البيت للرجال - [00:25:30](#)

يعني الرجل يكون قيما على بيته محافظ عليه مهتم بحقوقه وحاجياته وحقوق هذا له لكن ان في ناس عندها ان الميساق الانساني اقدس من الميساق القرآني هو شايف ان ميساق الانسان - [00:25:50](#)

ومواسيق الانسان لا تتوافق مع هذه الاية فنعمل ايه بقى هنعمل ايه قال لك بس عاوزين تفسير يتوافق مع المبادئ الانسانية الكبرى. وسمي بقى اي حاجة بقى ايه؟ الانسانية والسانية - [00:26:11](#)

اي حاجة. طب هنتعمل ايه في النص طب ما تيجي نلعب كده في المعاجم اللغة العربية يمكن يمكن الشيطان يفتح لنا حاجة في المعجم ما هيبقى طبعا الشيطان هو اللي فاتح المعجم وبيقول له تعالى ده في مجلس - [00:26:34](#)

عالي قوي هنا دي صالة الخبس والخبائس وبيبدأ يبחס في المعادن عن اي شيه يغير معنى الجملة معنى الاية بيقول لك سبحان الله انا اول مرة اخذ بالي يا اخي - [00:26:47](#)

ان الرجل تأتي بمعنى الذي يمشي على رجليه رغم ان دي رجل وليس رجل. لكن ما فيش مشكلة. الحروف شبه بعضها عدت ويحاول يجيب ويلوي يقول لك بس يبقى الاية بتقول ايه؟ الذي يسعى - [00:27:03](#)

للقوامة على غيره. غير ايه؟ ده دي النساء. قال لك دي مش النساء اللي هي النساء يا شيخ امال دي النساء اللي هي ايه قال لك انما النسيم زيادة النساء هنا تأخير. فاللي بيتحرك غير اللي مأخر نفسه وما بيتحركش يبقى دي للقوامة. يعني لو زوجتك نزلت واشتغلت وانت قاعد - [00:27:26](#)

قد يبقى او اشتغلت اعلى منك لو هي طبيبة اسنان وعندها عيادتين وانت عندك عيادة يا وحش يبقى مين القوام؟ قل انت بقى وتدبر نص القرآن لو سمحت هنا في اربع حركات نمدهم النساء عشان تفهم اوي الاية. وهكزا - [00:27:47](#)

انتم فاكرين الشيطان هيسيبك لاه طبعا طب وايدة الضرب انا وعظت زوجتي وكلمتها وهجرتها وما فيش خالص. والشرع بيقول

الضرب اه الضرب؟ اه طبعا ده القرآن يجي يقول الضرب. بدل ما يبدأ يفكر - [00:28:06](#)

ويشوف الضرب اللي امر به الشرع اللي هو ايه هيلاقيه يقترب من ضرب الام لبنتها اللي عندها سنتين تلاتة وبترمي الكوباية على الارض ان هي تخبط ايديها كده تقول لها كخ كخ امسك زي - [00:28:24](#)

سواك وتخبطها هو ده الضرب اللي موجود وده اللا مأزون به. لكن عشان هي شايقة ضرب ثاني في المجتمع وشايقة شد شعور وسلوكه وكهربا وكل يبقى ما شدك وفلك وجب عن كلا لك - [00:28:38](#)

فقبل ما تبدأ تروح تفهم الاية عملت ايه قالت لأ أستنى أستنى الضرب ده بقى انتم مش فاهمينه تعال بقى للشيخ هتعلمي ايه يا شيخة؟ قالت لك لا ده انا عندي مجالس الفجر ويعرف اشرح الكلام ده - [00:28:54](#)

طب احكي لنا زادك الله من ايه؟ من فضله. تقول لك الضرب ده مش معناه الضرب اللي هو يعني لأ الضرب ده معناه واحد اتنين تلاتة مش عاوز بس اخش في تأويلات عشان ما يطلعليش حد نسوي ويدخلنا في حوارات كده ايه على الفجر يعني - [00:29:10](#)

هتسحبك سحبة كده يقول لك لا مش ده الضرب الضرب ده معناه ثاني حاجة خالص خالص انتم بس منكم لله شيوخ انتم بس اللي ربنا يهديكم دماغكم لسة ايه مش متحررة زي ايه - [00:29:30](#)

طنط اسراء اللي بتدي الدرس ايه في السحر ده ربنا يهديكي انت ووطنك الخلاصة ان الشيطان مدرك قوي وعارف قوي ان الانسان هو اه لمخالفة مولاه فدايما يدخل للانسان من هذا الباب يحاول - [00:29:45](#)

يجيب لك حق الخلاصة ان سقافة العصر عند هؤلاء مقدسة اشد قداسة من النص فدايما ينزرون للنصوص بعيون زرقاء وسلطة السقافة الغالبة بقى فلازم يشوف هل الغرب راضي ولا مش راضي - [00:30:10](#)

يا جماعة لازم تكون كده دايما تحدس نفسك التحديس ده انا مؤمن بالله وكل من كل ما سيأتي من عند الله فانا سانفزه وانا في تمام الانصياع يعني انا مر في اخ - [00:30:33](#)

كان بيتكلم كده مرة فتوى قال ان الزوجة تخرج باذن الزوج ففي اخت بتقول له يعني هو الموضوع ده لو كان العكس يا شيخ كنتم انتم هتوافقوا يعني لو كان النص الشرعي انك تستأذن زوجتك - [00:30:49](#)

فرد رد عفوي جدا سبحان الله عرفت ان هو ده الرد العبد. قال لها ايه قال لها انا والله لو ربنا امرني ان انا ما ينفعش اخرج من بيتي الا عن مقدم زوجتي واسألها - [00:31:08](#)

فان اذنت لي انا لو ده امر ربنا لافعله هي الفكرة هنا يا جماعة. الفكرة انك لازم تفرقي بين كلام الشيخ وكلام الرب احقن مشايخ يا جماعة الكلام الذين ينشئوه اللي هما يطلعوه جديد اه براحتك عاوز ترد رده - [00:31:24](#)

لكن الكلام اللي هو مجرد مواصلاي ده ما ينفعش تزده لانه مش كلام الشيخ ده الوحي فالنهاردة اما تيجي تفتح المصحف وتشوف المصحف انت تسأل نفسك كده انت ما تفتحش المصحف وبتدوري على الحكم ده - [00:31:45](#)

بينك وبين نفسك يعني في اخت مرة باعثة لي سؤال وما تتكلم كده حاجات مش فاكر قوي كان مضمون سؤالي بس خلاصته كان فيه سطر كده كان بارز قوي معي اللي هو ايه - [00:32:04](#)

وانا ظروفي كزا وكزا وبالله عليك ما تقول لي حرام وبالله عليك ما تقول لي حرام فهنا مشكلتها ايه؟ مشكلتها ان هي بتبحس عن حكم ربنا لأ طب هي ما بتدور على حكم ربنا. هي بتدور على سلم طوارئ - [00:32:17](#)

وفي بقى مشايخ موت عندهم الجي بي اس بتاعهم اصلا زابط على الطوارئ على طول فهي تقول لك ايه في كل الاحوال انا فاكر في يوم من الايام لما ربنا رزقني اللحية - [00:32:41](#)

ايه ده هو انت ملتحي؟ حسبي الله ونعم الوكيل نسأل الله ان يكون حسيبنا ووكيلنا فالمهم يعني فلما جيت آآ خدت القرار ده وكان في اخر هندسة آآ في واحد استلمني من اقرب الناس لي من الشباب انتيمي في الجامعة - [00:32:58](#)

وبدأ يتكلم معي كتير وانا في الوقت ده كنت واخذ قرار اني ساكون صامتا بقدر الامكان في هذا الوقت. لان انا بشحن لسه. فانا عاوز اشحن عشان اعرف بعد كده - [00:33:20](#)

اتكلم قلت ليه في يوم من الايام من كثرة الضغط عليا قلت له بقولك ايه انا هديك حاجة اسمع اسمعها وبعد يومين اتناقش معك يعني فمسك كان بقى شرايط الكاسيت ساعتها مسك شريط الكاسيت كده - [00:33:34](#)

وشاف العنوان فراح مبتسم كده قال لي لا فقلت له ليه شوفوا الجملة اللي جاية دي قال لي انا خايف اقتنع وخايف يكون الكلام بتاعه هو اللي هيبقى الصح اه فانت هنا بقى الفكرة بقى. هو الحمد لله بعد كده ايه تسنن وبقى حاجة محترمة جدا يعني - [00:33:57](#)

الفكرة فين؟ الفكرة ان انت واخذ قرار مسبق مع كلام الرب جل وعلا اخ واخت متجوزين بينهم مشاكل فهي بتقول له طيب سهل جدا. حكم من اهلي وحكم من اهله ان يريد اصلاحا. تعال نحتكم لحد - [00:34:22](#)

او نسأل حد من اهل الشرع فهو يقول ماشي وهو رايح تيجي تقول له تختار حد من المشايخ وده بيدور على شيخ بياخذ بقول ما هو مؤمن به قال لها نروح لفلان او نروح لعلان - [00:34:41](#)

حبيب قلبي هو انت ليه بتعمل كده واللي خاصو هو مستحيل حد يفتي في المسألة ديت اول حاجة خلي بالك يعني كون ان انا اتنازل واروح معكم للشيخ دي حاجة كبيرة قوي. ليه - [00:35:00](#)

لان يعني ما بحبش اتكلم عن نفسي. بس العبد الفقير اللي بيكلمك ده هو الخضر في هذا الحي انا الخضر الذي ياتي الي موسى الكليم لكن عليه ان انا مستور بستر الله ما بحبش اتكلم عن نفسي والحمد لله - [00:35:13](#)

فنكون ان انا اتواضع وتتنازل بعض جلاتي وهيبتي ان احنا نسأل حد ويا سلام لو اصغر مني سنا. كده انا هدخل الجنة من باب الفردوس من من من الباب الايمن على الفردوس عدل. انا تقريبا اصلا ممكن ما امرش - [00:35:29](#)

وحابة البرزخية انا ممكن اموت النهاردة بالليل اكون في الفردوس. وما تلاقوش جسدي بس انا هتنازل معك من ضبط يعني عشان تسبت اسبت لك بس ان انا فعلا اريد الايه - [00:35:47](#)

ان البيت يمشي ناسي حد من المشايخ بس الشيخ ده ونشوف بي فهم ولا ما بي فهمش في الدين ووعيه قد ايه ده يعني انت من الاول اصلا الدنيا خلصانة معك هل انت تريد الله سبحانه وتعالى - [00:36:01](#)

هنا بقى المحك هنا المحبة فننتبه يا جماعة ان ناس كتير عنده قضية الكتمان دي بنجدها عند ناس كتير. يعني مسلا انسان عابد دايمًا تلاقية يركز الايات اللي فيها الذكر والكلام ده - [00:36:18](#)

مع ان القرآن ذكر ايات الذكر والدعوة. تيجي تكلمه في ايات الدعوة لأ. هو كاتمها شرط كاتمها بلسانه بس كاتمها في الاظهار كتير من المسلمين يريد الايات والنصوص التي يسكن لها فقط - [00:36:34](#)

هذا انسان غير مصبوغ بصبغة العبودية هذا انسان يختزل ففضية الاختزال دي كتير منا بيطبقتها تجد راقصة ارقص قدام الناس وتقول ايه انا من فضل الله ما بطلعش على خشبة المسرح الا لما بعد صلي ركعتين ان ربنا يوفقني - [00:36:53](#)

وانا علاقتي مع ربنا جميلة جدا لان انا باحبه وهو بيحبني وانا اقسم لكم بالله انا هموت موتة كلكم تتحدسوا عنها. هي اللي بتقولوا علي ان انا مش كويسة ده نوع من انواع بعيد عن كمان الكلام ده نوع من انواع الاختزال هي اختزلت العلاقة في محبة متوهمة - [00:37:20](#)

الناس دي ممكن تكون بينها وبين نفسها حاسة بالصدق طب هو المشكلة النفسية فين عندها؟ او الدافع الخفي فين؟ السلوكي هي اختزلت العلاقة في المحبة. ودي محبة متوهمة عشان كده مهم قوي تتكلم عن محبة - [00:37:41](#)

في اية الابتلاء. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني هي سمحت لنفسها بسبب الاختزال ده انها تقوم بالفظائع وتمارسها تحت غطاء ربنا بيحبني زي اليومين دول في مطلع كده موجود ومنتشر في بيئات معينة مش هنقولها اسمها ايه بس انتم عارفينها هي فين - [00:38:01](#)

فتيات كتير وشباب والكلام ده اختزلوا الدين فين انك آآ بتحب ربنا وتترنم بقصائد الحلاج وابن الفارض والناس الصوفية دي اه تاخذ القصائد دي قدامك تحب وتذكر اه بعد كده بقى ايه عادي افعل ما شئت والتقي بمن شئت من النساء وقبل واحضن المهم ما - [00:38:24](#)

النبي المهم مدح ربنا طبعاً نحن لا نرفض فكرة الحب لكن نرفض ونقاوم فكرة اختزال الدين في هذا الامر خلاصة الخلاويص قوله تعالى ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب. من يعمل سوءا يجزى به - [00:38:49](#)

بمزاجك مش بامانيتك ايدينا وجدت مبادئ من المبادئ دي لابد انك ما ينفعش تعديها طبعاً طلع لنا بردو من ضمن الحاجات مبدأ التاريخية او الارخنة اللي بيسموها يعني. يقول لك النصوص الدين دي - [00:39:13](#)

دي وجدت في زمان ومكان معين يا شيخ فالنص القرآني ده زمكاني يعني له زمن ومكان معين فبلاش تخرجه من طبيعته وتجعله لجميع البشرية. لان الله اعطاك انموذجاً هو صالح للعصر النبوي فقط - [00:39:32](#)

فاهمين يعني ايه جايب لك النص؟ يقول لك النص ده شيخ ده اصل كان له تاريخ اه لكن دلوقتي انت تبص على النص ده بعقلك بقى بعقلك فكر بانموزج مكافئ لك في عصرك. ده نوع من اختراع دين جديد - [00:39:52](#)

هيجيب لك اية مسلاً قطع يد السارق يقول لك اصله كان زمان ما كنش فيه سجن وزمان اوديس لها سبب نزول وبالتالي ان هو كان حصل ان واحد ايده اتقطع - [00:40:12](#)

التعدد الزوجات تعدد الزوجات ديت انت مش فاهماه يا رانيا بصي يا رانيا اه كانوا زمان كان الرجالة بقى انت عارفة بقى نزام الغابات وبداية الاسلام كان فيه حروب شديدة قوي مع المسلمين. فيا عيني كان في رجالة - [00:40:28](#)

كثير بيموتوا يعني ساعات كثير بقى يا عيني مين هيصرف عليهم؟ مين هيتولاهم قربنا من شر الحكيم ربنا رحماه فانزل بقى الاية دي عشان الغلابة ويجبر قلوب البنات اللي مش لاقبين حد دول - [00:40:44](#)

لكن بقى بعد الخلافة والامور بقت جميلة ايه اللي حصل بقى الحمد لله بقى ما عدش فيه موضوع التعدد ده. التعدد ده امتي؟ هيبقى فيه حروب شديدة قوي وده كان في ايام زمان خلاص لكن دلوقتي احنا في العصر الجميل ما فيهوش اي حاجة - [00:41:01](#)

اللي زي دول ما ينفعش تيجي تقول لها لا الكلام ده غلط لاً لازم تقوي لازم تصدهم بالاتي بتقول لهم يعني في حرب ثلاثة وسبعين مسلاً او سبعة وستين في مصر - [00:41:21](#)

كان التعدد ممكن يكون ناخذ النص ده الناس في سوريا والناس اللي بيقابلوا اي ناس عندهم اضطرابات وحروق العراق فيها اضطرابات آآ وافغانستان وسوريا وفلسطين والكلام ده كله يعمل شوف برضو هيقول لي التعدد - [00:41:34](#)

بقول له كان زمان يقول لي دلوقتي فسبحان الله والشيطان يعظ عشان كده هو يقول لك ايه؟ بص على القرآن بعقلك واستخرج انت مراد الله في العصر ده طبعاً هي دي نابعة من مشكلة ضخمة جدا. عارفين ايه هي - [00:41:56](#)

هقولها ونختم بيها ان شاء الله هو مش قادر يستوعب بان القرآن صالح لكل زمان ومكان ويصلح كل زمان ومكان عارفين ليه؟ نركز لان الجون السطر اللي جاي ده الدقيقة دي مهمة وعميقة. واعتقد ان هي ممكن تكون ادق دقيقة في اللقاء - [00:42:15](#)

القرآن صالح لكل زمان ويصلح كل زمان ومكان. ليه؟ لانه علم الله لانه علم الله هما بقى عاوزين يحصروا قدرة الله وعلم الله في اصلاح الناس على فترة عشرين ثلاثين سنة بتاعة النبي والخلافة - [00:42:37](#)

ونحن نقول لهم الله يعلم ما كان وما يكون وما سيكون. وقدرته على انزال نص يستطيع اصلاح البشرية لمدة الفين وتلت تلاف سنة كقدرته على انزال نص يستطيع اصلاح البشرية لعشرين سنة - [00:42:56](#)

فلا فرق عند الله في الزمن الفرق ده عندك انت بس يا مخلوق الفرق ده متوهم عندك انت لان اصل القرآن عندك بشري وليس رباني فاهمين واضحة ولا فيها لخبطة - [00:43:16](#)

هو بيتعامل مع النص ده كأن مسلاً ده نص رئيس جمهورية من ميت سنة. فيقول لك اصل النص ده على قد زمنه اه عمالين ان ده علمه محدود وقدرته محدودة فقال على قد زمنه. فانت اتعاملت مع نص الوحي زي نص البشر - [00:43:35](#)

انت اتعاملت ان ده كانه نص واحد مؤسر نابليون مسلاً قالوا فايامه بقى فاهمين؟ فالزمن ده عندك انت ان العلم ده محدود ده عندك انت لان البشر علمه محدود علم البشر علمه محدود وقدرة البشر قدرته محدودة. فعلم البشر له وقت له زمن معين - [00:43:53](#)

فانت بتتعامل معه كانه كلمة للشافعي اه كانت على قد الزمن بتاعه والكلام ده كله. لكن يا مسكين عشان بس يعني احاول اوضح

يعني ولله المثل الاعلى. يعني انت النهاردة العشرين - 00:44:20

سنة بالنسبة لك او المية سنة حاجة كبيرة اوي الزمن الممتد كله من اول خلق ادم الى ان يرث الله الارض ومن عليها الله عندما تكلم بكلام هذا الكلام الله سبحانه وتعالى يعلم ان هذا الكلام يصلح هذا الزمن كله - 00:44:33

ولما خاطبهم خاطب هذه البشرية بهذا الكلام. البشرية دي كلها بقى بالزمن ده كله خلاص الكلام ده مهم قوي طبعا خاطبهم بكل نبي يعني الى ان اتى محمد فخاطبه بهذا الكتاب اه ويعلم الله سبحانه فانت بتبقى شايف ايه؟ ياه اربعتاشر قرن ده اخر الدنيا اتغيرت -

00:44:52

ايوة الدنيا اتغيرت بالنسبة لمحمد. وبالنسبة للصحابة وبالنسبة لاي حد لكن لم تتغير لو انت استوعبت الذي تكلم هو الذي يعلم ما كان

وما يكون وما سيكون فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يفهمنا ويبصرنا واياكم ويفتح علي وعليكم ويرزقنا واياكم - 00:45:14

حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. جزاكم الله خيرا - 00:45:40